

## هبوب

## وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة  
بديعة حليم الأعور  
(مرافقة السيدة فيروز)  
أشقاؤها: المرحومون عارف، معروف  
ورؤوف  
توأت في ثرى بلدتها قرنايل الساعة 12  
ظهراً وتقبل التعازي في قرنايل، ويومي  
الأربعاء والخميس في منزلها في الحمرا  
طوال النهار.

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

## الإخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



## القاهرة: ثورة «30 يونيو» أنقذت العرب

الحكومة المصرية، التي بدأت بتطبيق قانون التظاهر، ترى أن عزل محمد مرسي أنقذ المنطقة العربية بأكملها، في وقت أكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة ماضية في «تطهير» سيناء

## القاهرة - الأخبار

أكد وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي أن «القوات المسلحة ماضية في تطهير سيناء من العناصر الإجرامية من دون تهاون أو تفريط أو تسامح، وأنها ستصدى بكل قوة وحسم لمن يحاول رفع السلاح في وجه القوات المسلحة والشرطة». وقال، خلال ندوة نظمتها إدارة الشؤون المعنوية في الجيش، إن «القضية العادلة التي تؤمن بها القوات المسلحة تجعلها تقف على أرض صلبة في مواجهة جميع المخاطر والتحديات، للحفاظ على بقاء مصر آمنة ومستقرة مهما كلفها ذلك من تضحيات». من جهته، قال رئيس الوزراء المصري

حازم الببلاوي «إن ما حدث في مصر بعد أحداث ثورة 30 يونيو (حزيران) أنقذ المنطقة العربية بأكملها من المخاطر التي كانت تهددها»، مؤكداً أن بلاده لا تعيش على الهدايا أو العطايا من الدول، كما يروج البعض. وأضاف، في مؤتمر تشجيع الاستثمار أمس، إن جماعة الإخوان المسلمين لا وجود لها قانونياً، لافتاً إلى أن الحكومة تنفذ حكم القضاء في ما يتعلق بحظر أنشطة «الإخوان».

ورأى الببلاوي أن الاستفتاء على الدستور المعدل سيجري في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل، مشدداً على أن الحكومة التي أصدرت برنامجاً متدرجاً لترشيح الدعم، لن تقوم بإلغاء الدعم، لكنها ستصل به

خلال 5 أو 7 سنوات إلى حدود «عاقلة». وفي تعليقه على إصدار قانون التظاهر المثير للجدل، قال رئيس الوزراء المصري إن «للمواطن كل الحق في التظاهر، والدولة تحميه في ذلك، لكنها، أيضاً، يجب أن تحمي الآخرين إذا جرت إساءة الحق في التظاهر». وفي هذا السياق، بدأت وزارة الداخلية تطبيق قانون التظاهر السلمي، الذي أقره الرئيس المصري، عدلي منصور، أول من أمس، وعقد وزير الداخلية، محمد إبراهيم، اجتماعاً موسعاً مع مساعديه لمناقشة آليات تنفيذ القانون. وشدد الوزير على مساعديه التعامل بمنتهى القوة والحسم «بما يظهر الدولة قوية في حال الخروج بأي تظاهرات من دون الحصول على إذن مسبق من الجهات الأمنية»، مشيراً إلى «ضرورة أن يعود منع أي مسيرة أو تظاهرة لأسباب حقيقية وواضحة تتعلق بالضرر بالأمن العام للبلاد». كذلك أكد إبراهيم ضرورة التعامل بمنتهى الحزم والحسم مع أي عنصر

يجنح إلى العنف ويسعى إلى قطع الطرق وتعطيل المواصلات، مطالباً بتقديم أي شخص يقوم بقطع طريق أو تعطيل مواصلات إلى النيابة العامة لمحاكمته. إلى ذلك، كشف مقرر لجنة نظام الحكم في لجنة «الخمسين» لتعديل الدستور، عمرو الشوبكي، أن التصويت على الدستور سيبدأ السبت المقبل، في الوقت الذي تحدد فيه الخلافات حول نسبة الـ50%، التي كانت مخصصة للعمال والفلاحين في مجلس الشعب، إضافة إلى خلاف ممثلي الأزهر والكنيسة والسلفيين، حول وضع مصطلح «مدنية الدولة» في ديباجة الدستور، فضلاً عن المشادة التي وقعت بين ممثل المؤسسة العسكرية من جانب، وشباب الثورة ونقيب الصحفيين حول جرائم النشر. ميدانياً، أصيب عنصر من الشرطة بجروح، أمس، بعدما ألقي مجهولون قنبلة على حاجز للشرطة بالقرب من قصر الرئاسة بالقاهرة.

## التونسيون لم يتفقوا على رئيس الحكومة

## تونس - نورالدين بالطيب

التقى تصريح كل من رئيس مجلس الشورى لحركة النهضة الحاكمة في تونس، فتحي العيادي، والإمين العام لحركة نداء تونس، الطيب الكوش، على عدم حصول أي توافق على اسم رئيس الحكومة الجديدة في البلاد. وجاء نفي الكوش رداً على تصريح رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان (إحدى المنظمات الراقية للحوار الوطني) عبد الستار بن موسى، أمس لإذاعة «شمس أف أم» الخاصة، عن حصول اتفاق بين كل الأطراف على اسم من سيتولى تأليف الحكومة العتيدة. في هذا الوقت، أكدت حركة النهضة في بيان، أنها مصرّة «على مواصلة الحوار الوطني باعتباره الألية الوحيدة للوصول إلى حل للامنة السياسية»، كما حذرت من تدهور الأوضاع في البلاد. وهو اعتراف يحصل لأول مرة، إذ اعتادت الحركة في بياناتها السابقة وتصريحات قادتها التخفيف من حدة الأزمة التي تعيشها تونس.

وأعلنت «النهضة» أنها لن تكتفي بدور المتفرج في حال فشل الحوار، وأتهمت أطرافاً لم تسمها بوقوفها وراء تعطيل الحوار. وهي التهمة ذاتها التي وجهها حزب العمال (يسار) لحركة النهضة وكذلك حركة نداء تونس. غياب أي أفق للامنة السياسية التي تعيشها تونس بعد أكثر من شهر من انطلاق الحوار الوطني، الذي كان التونسيون يعولون عليه للخروج من الوضع الاقتصادي المنذر بالكارثة، والأمني الدقيق، عمقته قرارات المجلس الوزاري نهاية الأسبوع، الذي اتخذ مجموعة من القرارات من بينها إحداث كليات طب وصيدلة وطب أسنان في بعض المدن، منها سيدي بوزيد والقصرين ومدنين وجندوبة والكاف. وهو ما أثار حفيظة جهات أخرى. فقد أعلنت مدينة قابس يوم السبت الماضي الإضراب العام وخرج المواطنون في تظاهرات مطالبين بحقهم في كلية طب. مشهد تكرر في مدينة قفصة، التي هدد مكتب حركة النهضة فيها بالاستقالة الجماعية، فيما رأت المعارضة أن استحداث

مجموعة من كليات الطب في مدن لا تتوفر فيها بنية أساسية كافية في المستشفيات توفر للطلبة الدراسة التطبيقية، يؤكد أن الحكومة بصد



هل تشهد حركة النهضة انشقاقات في صفوفها؟ (فتحي بلعيد - أ ف ب)

توزيع الوعود والأوهام لامتنصاص غضب الشارع المتصاعد، فضلاً على أن البلاد لا تحتاج إلى هذا العدد الكبير من كليات الطب والصيدلة وطب

الإنسان. وأشارت المعارضة إلى أن هذه القرارات المتسارعة من شأنها أن تثير العنرات الجهوية. من جهته القيادي في «النهضة» الوزير السابق لطفي زيتون رأى أن هذه المشاريع وهمية واتهم الحكومة بأنها لم تنجز شيئاً يذكر. تصريح يؤكد اتساع الهوة بين قادة الحركة الإسلامية، وهو ما كشفته استقالة القيادي رياض الشعيبي من كل هياكل الحركة بسبب «التقارب مع رموز النظام السابق».

وكانت كتلة الحركة في المجلس الوطني التأسيسي قد رفضت قرار المكتب التنفيذي بالتراجع عن التنقيحات في النظام الداخلي للمجلس، التي عدتها المعارضة «انقلاباً داخل المجلس» أدى إلى تعميق أزمة الحوار الوطني. وعقدت على إثره كتلة حزب التكتل من أجل العمل والحريات (شريك النهضة في الحكم) عضويتها داخل المجلس.

## عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات بنغازي

ما قبل  
ودع

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي (الحاكم العسكري للمدينة) إن رئيس الغرفة العقيد عبد الله السعيطي «أهاب بكافة العسكريين الالتحاق بكتلتهم ووحداتهم العسكرية على نحو فوري»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر يرافقه إعلان لحالة النفير». وأضاف إن «كل من يتخلف عن الالتحاق سيتحمل عواقب غيابه قانونياً وبعد ذلك هروباً من حالة النفير والطوارئ القصوى». من جهتها، أعلنت الحكومة في طرابلس، في بيان، أن تسعة على الأقل قتلوا وأصيب 49 في الاشتباكات. وحث سكان بنغازي على التزام الهدوء حتى تتمكن القوات من بسط الأمن. وقال نائب رئيس الوزراء الصديق عبد الكريم، في العاصمة طرابلس «إن الأحداث المؤسسة الدائرة في بنغازي إنما هي نتيجة لهجوم على قوات خاصة تابعة للجيش الليبي ومكلفة بتوفير الأمن للمدينة». واتهمت «أنصار الشريعة» بشن الهجوم على القنصلية

حتى وقت متأخر من أمس، كان عدد قتلى اشتباكات بنغازي قد تجاوز الـ9 أشخاص، سقطوا في أعقاب المواجهة التي دارت بين القوات العسكرية الرسمية ومجموعات إسلامية مسلحة في المدينة الواقعة شرق ليبيا. وقال مسؤولون أمنيون في المدينة التي مثلت مهد انتفاضة 17 شباط 2011، إن القتال تفجر عندما كانت قوات خاصة من الجيش تلاحق مشتبهاً فيه في منطقة تنتشر فيها جماعة أنصار الشريعة، فيما أفادت مصادر طبية وأمنية بأن تسعة على الأقل قتلوا في الاشتباكات. وأفاد إبراهيم محمد، المقاتل مع «أنصار الشريعة»، بأن هذه هي المرة الثانية التي تحدث فيها اشتباكات مع مواطنين لتدخلهم في الشؤون السياسية. في هذه الأثناء، أعلن الجيش الليبي حالة «النفير العام» في بنغازي، ودعا «كافة العسكريين» إلى «الالتحاق بكتلتهم ووحداتهم العسكرية على نحو فوري» بعد المواجهات.

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية والبلدية في موريتانيا تقدم حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في مختلف مناطق البلاد. ووفقاً لمصادر في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، فإن النتائج الجزئية الأولية تظهر تقدم الحزب الحاكم بنحو 40%، يليه حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي بنحو 20%، ثم حزبي «التحالف الشعبي التقدمي»، وحزب «الوفاق الديمقراطي الاجتماعي» اليساريين المعارضين بنحو 10% لكل منهما. (الأناضول)

(رويترز)